القبر فاذا مات صاحب القران رفعت تلك الخيمة فتنظر
الملائكة من السماء فلا يرون ذلك النور فتلقاه الملائكة
من سماء الى سماء فتصلي الملائكة على روحه في الارواح
ثم تستغفر له الى يوم يبعث وما من رجل تعلم كتاب الله
ثم صلى ساعة من ليل الا اوصت به تلك الليلة الماضية
الليلة المستانفة ان تنبههم لساعته وان تكون عليه
خفيفة واذا مات وكان اهله في جهازه جا القران في
في صورة حسنة جميلة فوقف عند راسه حتى يدرج في
اكفانه فيكون القران على صدره دون الكفن فاذا وضع
في قبره وسوي عليه وتفرق عنه اصحابه اتاه منكر
ونكير فيجلسانه في قبره فيجيء القران حتى يكون بينه
وبينهما فيقولان له الهك حتى نسأله فيقول لا ورب
الكعبة انه لصاحبي وخليلي ولست اخذ له على حالي
فان كنتما امرتما بشيء فامضيا لما امرتما وادعاني
مكاني فاني لست افارقه حتى ادخله الجنة ثم ينظر القران
الى صاحبه فيقول انا القران الذي كنت تجهزني وتخفيني
وتحييني فانا حبيبك ومن احببته احبه الله ليس عليك
بعد مسئلة منكر ونكير هم ولا حزن فيسأله منكر ونكير
ويصعدان ويبقى هو والقران فيقول لافرشنك فراشا
ليتنا ولأدثرنك دثارا حسنا جميلا كما أسهرت ليلك
وأنصبت نهارك فيصعد القران الى السماء اسرع من
الطرف فيسأل الله ذلك فيعطيه ذلك فينزل به الف ملك
من مقربي السماء الى الارض فيجيء القران فيحييه
فيقول هل استوحشت ما زدت منذ فارقتك ان كل

حتى

حتى اخذت لك فراشا ودثارا وقد جئتك به فقم حتى
تفرش الملائكة فتنهضه الملائكة انها ضاطيفا
ثم يفسح له في قبره مسيرة اربعمائة عام ثم يوضع له فراش
بطانته من حرير اخضر حشوه المسك الاذفر ويوضع
له مرافق عند رجليه ورأسه من السندس والاستبرق
ويشرج له سراجان من نور الجنة عند راسه وعند رجليه
نزهران الى يوم القيمة ثم تضجعه الملائكة على شقه الايمن
مستقبل القبلة ثم يوتى بباس من الجنة وتصعد عنه
ويبقى هو والقران حتى يبعث ويرجع القران الى اهله
فيخبرهم خبرهم كل يوم وليلة ويتعاهده كما يتعاهد
الوالد الشفيق ولده بالخير فان تعلم احد من ولده
القران بشره بذلك وان كان عقبه عقب سوء
دعا لهم بالصلاح والاقبال هذا حديث غريب في
اسناده جهالة وانقطاع واخرج احمد والبزار
وابن مردويه والبيهقي وابن ابي الدنيا بسند صحيح
عن ابي سعيد الخدري قال شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم جنازة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها
الناس ان هذه الامة تبتلى في قبورها فاذا الانسان
دفن فتفرق عنه اصحابه جاه ملك في يده مطراق
فاقعده فقال ما تقول في هذا الرجل فان كان مومنا قال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول
صدقت ثم يفتح له باب الى النار فيقول هذا كان منزلك
لو كفرت بربك فاما اذ امنت فهذا منزلك فيفتح له باب

Copyright © King Saud University